

# ص... و «ضحايا» الصوت التفضيلي

طرابلس، إذ إن النسبية ستتيح لمحمد الصفدي ونجيب ميقاتي ومحمد كبرية وسمير الجسر العودة الى المجلس. أما المقعد العلوي، الذي كان يشغله النائب الراحل بدر ونوس، فيحتمل أن يشغله للمرة الأولى مرشح من الحزب العربي الديمقراطي بالأصوات التفضيلية العلوية. أما على مقعد «المستقبل»، فيحوّم الخطر فوق شاغلي المقعدين الأرثوذكسين رياض رحال ونضال طعمة، مع نية التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، المتحالفتين مع «المستقبل»، تسمية مرشحين عن هذين المقعدين، فيما يركز التيار الأزرق اهتمامه على المقاعد السنوية في الدائرة، علماً بأن رحال يعتبر أن كل هذه «تكهنات، وما حداً فوق راسو خيمة»، معولاً على «عكار الوفية».

النسبية أيضاً ستضع النائب هادي حبيش في موقف حرج لحاجته على الأقل الى نحو 15 ألف صوت تفضيلي للفوز مجدداً، فيما ينوي التيار والقوات صب كامل أصواتهم لمرشح واحد هو منافس حبيش على مقعده. فيما يواجه النائب خالد ظاهر تحدياً حقيقياً، ويتوقف فوزه مجدداً على إمكانية تشكيله لائحة قوية وتحالفه مع قوى معارضة يمكنها منافسة لائحة «المستقبل».

«يحتاج إلى أحصنة رابحة»، ويؤكد أنه «مرشح حتى الساعة، في انتظار نتائج المرحلة الثالثة من الانتخابات الحزبية في التيار التي ستحدد تحالفات الحزب»، مشيراً الى أنه ليس حزياً، بل حليف، وينتظر قرار التيار «بالتحالف معي أو لا».

على المقعد الآخر، ضمّ بشري الى زغرنا والكورة والبترون يطيح ضحية أو أكثر في كل قضاء مع حصر الصوت التفضيلي. ففي زغرنا، يعدّ النائب سليم كرم الحلقة الأضعف بين النائبتين سليمان فرنجية واسطفان الدويهي، وهو يقف بذلك ضمناً، مشيراً الى أنه «متشائم حتى يثبت العكس»، وخصوصاً أن القانون «معمول عقوبات معينة ويمكن تسميته قانون البترون». أما في الكورة، فإن الحلقة الأضعف هو مرشح تيار «المستقبل» نقولا غصن، لأن النسبية ستحتّم على التيار الأزرق التركيز في جهة واحدة يرجح أن تكون لمصلحة النائب فريد مكاري، نظراً الى حدة المعركة في الدائرة. وفي البترون، لا يمكن تحديد هوية «النومينيه» في انتظار جلاء صورة التحالفات، فيما أضعف المرشحين حتى الساعة هو النائب الكنائبي سامر سعادة.

تختلط الأمور عند الوصول الى

«يجوز الوجهان»: إما أن تشهد هذه الدائرة العدد الأكبر من «ضحايا» النسبية، أو تعيد النسبية الاعتبار لنوابها الذين كان ينوي التيار الوطني الحر تبديلهم، بعدما باتت أصوات جيلبيرت زوين وفريد الياس الخازن ويوسف خليل حاجة للتيار

في بيروت «المستقبل»  
أول الخاسرين وعلى  
حزب الله إنقاذ 2 من 4  
في بعلبك - الهرمل

الذي يُتوقع، في أحسن الأحوال، أن يحافظ على ثلاثة من مقاعده، ما يزيد من حاجته الى مرشحين أقوياء. وفي جبيل، حيث فاز التيار البرتقالي في 2009 بالمقاعد الثلاثة (مارونيان وشيعي)، سيحظى الفريق المنافس بفرصة انتزاع مقعد ماروني من العونيين. النائب وليد خوري قال لـ«الأخبار» إن التيار في هذه الدائرة

منذ 1991 فؤاد السعد أن يتهايا للمغادرة، مفسحاً المجال لمرشح من التيار الوطني الحر، رغم أن السعد يؤكد أنه «بعد كبير... والقرار بيد اللقاء الديموقراطي».

في جزين، اسم «الضحية» عصام صوايا الذي سيخلي مقعداً لم يشغله يوماً بشكل فعلي بعدما أمضى معظم سني نيابته في الخارج. وفي بعلبك، يرجح أن يخسر التيار الوطني الحر واحداً من ثلاثة مقاعد مارونية، علماً بأن الحلقة الأقوى في القضاء هو النائب آلان عون. فيما لا يزال وضع المقعد الدرزي غير محسوم في انتظار خريطة حزب الله لتوزيع الأصوات.

تتغير الصورة تدريجياً في المتن الشمالي، حيث «الضحية» النائب غسان مخيبر، وهو من القلة المشرعة في برلمان لا يشترع. ورغم أن بقاءه حاجة برلمانية لأي حزب لندرة النواب المشرعين، إلا أن وضعه ليس على ما يرام نتيجة دخول الوزير السابق الياس بوضعب على خط الترشيح من جهة، ووجود النائب ميشال المر من جهة أخرى. مخيبر (حليف التيار الوطني) أكد لـ«الأخبار» أنه «مرشح في كل الأحوال. أما التحالفات فتحدد في وقتها».

في كسروان، لا تزال تأثيرات القانون النسبي غير واضحة بعد. وهنا

عدد الناخبين الشيعة في هذه الدائرة 20,689، ما يرجح سحب المقعد من تحته. وبحسب وهبي، «لا يمكن حسم النتائج في انتظار اتضاح صورة التحالفات السياسية وكيفية توزيع الأصوات». وفي الدائرة نفسها، يرجح الخبراء خسارة «المستقبل» مقعداً سنياً من اثنين، والضحية على الأرجح سيكون زياد القادري، لأن وزارة الاتصالات يفترض أن تعيد ترتيب أوضاع الوزير جمال الجراح قبل موعد الانتخابات.

دائرة بعلبك - الهرمل يرجح أن تشهد للمرة الأولى منذ انخراط حزب الله في الشأن الانتخابي، خسارة الحزب مقعدين من أصل 10. ويفترض، تالياً، أن يختار حزب الله إنقاذ مرشحين اثنين من أصل 4 هم: الوليد سكرية، كامل الرفاعي، إميل رحمة ومرwan فارس. والأمر نفسه ينطبق على دائرة مرجعيون - حاصبيا، حيث يفترض بثنائي حزب الله - حركة أمل المفاضلة بين دعم النائبتين أسعد حردان وقاسم هاشم.

على رأس «ضحايا» القانون والتحالفات المستجدة في قضاء الشوف، يتربع النائب دوري شمعون، فيما مصير بقية المقاعد ينتظر جلاء صورة التحالفات. أما في عاليه، يفترض بالنائب عن المقعد الماروني

تقرير

## دفعة ثانية من النازحين عادت إلى عسال الورد

حيث أشرف الأمن العام والجيش اللبناني على إنجاز التحضيرات اللوجستية والأمنية تمهيداً لانتقالهم في الطريق المعتمدة التي رسمها حزب الله لعودتهم الآمنة. لكن عملية العودة تأخرت وكادت تتوقف إثر نعي «سرايا أهل الشام» ليل أول من أمس، القيادي فيها مهند شداد المعروف باسم «أبو عبدالله العسالي»، بعدما توفي متأثراً بجروح أصيب بها بانفجار عبوة ناسفة في جرد عرسال منتصف شهر رمضان الفائت. لكن اتصالات رئيس تجمع وجهاء القلمون محمد طه أدت الى استئناف العملية. وتوجه طه بالشكر إلى الجيش اللبناني وحزب الله لتعاونهما في تذليل العقبات أمام عودة النازحين إلى بلداتهم، متمنياً على الدولة السورية الإسراع في إنجاز التسهيلات لعودة من تبقى.

عدد النازحين تراجع من 300 كما كان مقررأ الى 100 بعدما قرر بعضهم البقاء لـ«ظروف خاصة»، فيما حال عدم السماح بعبور سيارات لبنانية الى داخل الأراضي السورية دون عودة البعض الآخر. ومع إعطاء إشارة بدء العملية، انطلقت قافلة العودة من محطة رأس السرج في اتجاه وادي الرعيان، حيث آخر نقاط الجيش اللبناني، ليتولى حزب الله الإشراف من محطة وادي الرعيان باتجاه عقبة الجرد فجرد نحلة الى الحدود اللبنانية - السورية، عبر ممرات استحدثت أخيراً بغية توفير عملية انتقال آمنة للنازحين باتجاه بلداتهم في القلمون الغربي. طه أكد لـ«الأخبار» أن الدفعتين اللتين انتقلتا إلى عسال الورد ليستا الأخيرتين، وأن عودة النازحين «ستستكمل قريباً»، كاشفاً عن «صعوبات عرقلت عودة عدد أكبر من النازحين كان يربو على الألف».



(الأخبار)

### رامح حمية

بعيداً عن الجدل السياسي حول التواصل مع دمشق لإعادة النازحين السوريين إلى قراهم، نجحت أسس المرحلة الثانية من عملية إعادة عشرات العائلات من مخيمات النزوح في عرسال إلى بلداتهم في منطقة القلمون الغربي السورية، وخصوصاً بلدة عسال الورد. الفرغ على وجوه العائدين، قابله أسى لدى أهالي بلدة طفيل اللبنانية الذين «تؤخر سياسة التنشيط والكيبديات التي تمارسها الدولة اللبنانية بحقنا عودتنا الى بلدتنا» كما يقول أحد أبناء البلدة.

الدفعة الثانية من أبناء بلدة عسال الورد بدأت منذ مساء أول من أمس التحضير لمغادرة مخيمات النزوح في بلدة عرسال. 23 آلية بين بيك آب وسيارات وجرارات زراعية بلوحدات سورية تجمعت منذ الصباح الباكر في محطة رأس السرج، عند المدخل الغربي لعرسال،

## جامعة فينيسيا ... مفهوم جديد للجامعات

الجامعات الخاصة والعريقة كثيرة في لبنان لكن تكلفتها المالية تبقى حاجزا بينها وبين آلاف الطلاب الذين لا يملكون القدرة على دخولها والتخصص فيها نظرا لأقساطها المرتفعة.

لكن لأول مرة في التاريخ المعاصر للجامعات نشهد جامعة تفتح أبوابها بمعايير أكاديمية عالية باستقطاب أفضل الأساتذة المتخرجين من أفضل جامعات العالم والحاملين لأهم الخبرات العلمية ولكن بكلفة أقل وأقساط مدروسة.

انها جامعة فينيسيا حيث الصرح التعليمي الواسع والإختصاصات التي تواكب سوق العمل وتطوراته فلقد أصبحت هذه الجامعة حاضنة للطلاب المتفوقين والمثابرين من كل حذب وصوب.

جامعة فينيسيا أدركت هذه الصعوبات فعملت منذ نشأتها على كسر هذا الحاجز المادي وفتحت أبوابها لمئات الطلاب بأقساط مدروسة كما أنها أنشأت برامج المساعدات المالية اذ تؤمن لطلابها تسهيلات مالية فتدعمهم من صندوق المساعدات الاجتماعية. تركزت هذه المساعدات على حاجة الطالب وكفاءته. و قد أعلنت الجامعة مؤخراً أن 84.08% من طلابها يستفيدون من هذه البرامج ما يكرس رسالة جامعة فينيسيا التي لا تبغي الربح بل هدفها استقطاب أفضل الطلاب والعمل على تقوية مهاراتهم و اعطائهم أفضل أساليب العلم.

تعمل جامعة فينيسيا على تطبيق التعليم المتطور المعتمد في أهم جامعات العالم عبر التركيز ليس على التعليم النظري بل أيضا على التطبيقي واختيار الاختصاصات المواكبة لحاجة سوق العمل ما جعلها محط أنظار واهتمام الطلاب وذويهم وهذا ما أكده لي أحد الأصدقاء حيث أن أحد أبنائه يتخصص في مجال هندسة البترول الذي أكد بدوره مدى اهتمام الجامعة بالطالب و تأمين احتياجاته وفق أهم المعايير الأكاديمية فضلا عن علاقة الأساتذة بالطلاب حيث تغيب الحواجز ويسود جو من الصداقة فيما بينهم.

من خلال ما ينقل عن الطلاب وأهاليهم، لقد تمكنت الجامعة من تحقيق هدفها وتوفير التعليم العالي بأعلى مستوى فلقد نجحت جامعة فينيسيا خلال فترة وجيزة جداً أن تبني لها سمعة مرموقة كمؤسسة من الطراز الأول لدى الجنوبيين والقطاع الخاص لذلك يعول على هذه الجامعة أن تضع الجنوب على خارطة المنطقة الأكاديمية.